دخل في هذا الحكم لكنا لا نحكم عليه بالدخول الان يتلفظ فنحو الحكم باستحقاق الشفاعة لا لنفس الاستحقاق واستشكل التعبير بافعل التفضيل في قوله اسعد اذ معلوم ان كلا من الكافر الذي لم ينطق بالشهادة والمنافق الذي نطق بلسانه دون قلبه ان يكون سعيدا واجيب بان افعل هنا ليست على بابها بل جعني سعيد الناس من نطق بالشهادتين او يكون افعل على بابها والتفضيل بحسب المراتب اي هو اسعد ممن لم يكن في هذه المرتبة من الاخلاص المؤكد البالغ غايته والدليل على ارادة تاكيده ذكر القلب اذ الاخلاص محله القلب فعايدته التاكيد كما مر وقال البدر الدماميني حمل ابن بطال يعني قوله مخلصا على الاخلاص العام الذي هو من لوازم التوحيد ورده ابن المنير بان هذا لا يخلو عنه مومن فتعطل صيغة افعل وهو لم يساله عمن يستاهل شفاعته وانما سال عن اسعد الناس بها فينبغي ان يحمل على اخلاص خاص مختص ببعض دون بعض ولا يخفى تفاوت رتبه والحديث ياتي ان شاء الله تعالى في صفة الجنة والنار من كتاب الرقاق والله تعالى اعلم هذا

باب بالتنوين وفي فرع اليونينية بغير تنوين مضافا لقوله **كيف يقبض العلم** اي

كيفية رفع

كيفية رفع العلم وسقط لفظ باب للاصيلي وكريمة وفي رواية ابن عساكر قال اي البخاري وكتب **عمر بن عبد العزيز** احد الخلفاء الراشدين المهديين **الى نايبه** في الامرة والقضاء على المدينة **ابي بكر** بن محمد بن عمرو **ابن حزم** بفتح المهملة وسكون الزاي الانصاري المدني اي المتوفى سنة اثنتين وماية في خلافة هشام بن عبد الملك وهو ابن اربع وثمانين سنة ونسبه المولف الى جد ابيه لشهرته به وجده عمرو صحابي ولابيه محمد رويه **انظر ما كان** اي اجمع الذي تجده وفي رواية الكشميهني انظر ما كان عندك اي في بلدك فكان على الرواية الثانية تتمة الاولى تامة وعلى الثانية فاقصة وعند الخبر **من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم** بضم الدال **وذهاب العلما** فان في كتبه ضبطا له وابقاء وقد كان الاعتماد اذ ذاك انما هو على الحفظ فخاف عمر بن عبد العزيز في راس المايه الاولى من ذهاب العلم بموت العلما فامر بذلك **ولا يقبل** بضم المثناة التحتية وسكون اللام وفي بعض النسخ بالرفع على انها نافية وفي فرع اليونينية كهي تقبل بفتح المثناة الفوقية على الخطاب مع الجزم **الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا** بضم المثناة التحتية

Copyright © King Saud University